فعوداه للعاصين تجريد سيفه وجدواه للعافين قبل سؤاله
واحوز بالاعطاء مجدا ونوئلا وذكرا ينور الدهر قبل زواله
الحديث الثالث بعد المائتين روي جابر بن عبد الله رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا عند
كل عالم الا عالم يدعوكم من خمس الى خمس من الشك الى
اليقين ومن الريا الى الاخلاص ومن الرغبة الى الرهبة
ومن الكبر الى التواضع ومن العداوة الى النصيحة حكاية
حكي ان ادم عليه السلام وصى ولده شيث وامره ان يوصي
بذلك اولاده فقال لا تطمئنوا الى الدنيا الفانية فاني
اطمانيت الى الجنة الباقية فلم يرض ذلك مني يا بني
لا تعملوا برأي نسائكم فاني عملت برأي حوا واكلت من
الشجرة فندمت يا بني كل عمل اردتموه فانظروا عاقبته
اني لو نظرت الى عاقبة الامور ما اصابني الذي قد رايتم
يا بني استشيروا الاخيار فلو شاورت الملائكة ما
اصابني الذي اصابني يا بني اذا اضطربت قلوبكم من
شي

١٠٤
شئ فاجتنبوه فاني لما هممت بالاكل من الشجرة اضطرب
قلبي فلم اجتنبه بل اكلت فندمت

شعر

اذا افادك انسان بفائدة من العلوم فاكثر شكره ابدا
وقل فلان جزاه الله صالحة افادنيها والق الكبر والحسدا
فالحر يظهر شكر المفيد له خيرا ويشكره ان قام او قعدا
الحديث الرابع بعد المائتين روي معاذ بن جبل رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من فتنة العالم ان يكون الكلام احب اليه من الاستماع
في الكلام تنميق وزيادة ولا يؤمن على صاحبه الخطا
وفي الصمت سلامة عليك بالصمت فيه تغلب الشيطان
واياك ان تضحك من غير عجب او تمشي من غير ارب
الحكاية حكي ان رجلا كان يخدم موسى عليه السلام
فانقطع عنه مدة كان يحدث الناس فيها فيقول حدثني
موسى كليم الله حتى اغتنى وكثر ماله وفقده موسى
عليه السلام فجعل يسال عنه فلا يحس له اثرا فلما كان

Copyright © King Saud University